

ولو لم يكن رية باحتيا لما انطقت بلولو من حجاب النور مبسم
ويديع تغليل الارحاني بقوله خدا الربيع طلوع الورد من حجب
واظيف قولن فلا قس فيبر يطير مع الرياح بلا جناح
وادهور كغراب سواد لون فقتل بن عبيده الصباح
ككاه الليل خلته ووق كان البدر خاف منه
فعمدت صحه بليته واما جارا صوب المزن لما جرى وجرى نداء ولا حكا
وكان اللام عتا سجودا على وجه النزي لما راكا
وما احسن قول الصلاح الازلي عللا عدم نزول المطر ارض مصر غاليا
ما فطر العيث عن مصر وزنها طبعها ولكن تغداكم من الحجل
ولا جرى النيل الا وهو معتزف سقيم قلدي جيري على حبل
ويقر من قولن القبراني واهوى الذي هوى له البدر سحدا
الستري في وجهه انزل التراب وما احسن تغليل العلامعري في قولن برقي
وما كفته البدر المنير قد نير ولكنها في وجهه انزل المطر
ومل احسن تغليل ما اشتهه عبد الملك بن ادريس بدنها وكان بين يدي المصوراني
تاد في ليلته ولا يما الفخر تارة وخفي بالحجاب تارة وهو
اري بدير الشاه بلوح جينا ويهد وتغليلها من الحجاب
او ذاك لانه لما نبتت والبروج حجابا مستقيا

ما كفي

ما كفي ان باحسن النوحى كان مع جماعة من اهليلج سطح ابي سلا النوحى في ليلة من الليالي
بين يوت ومجمد ابراهيم بن زوكا للمعنى وكان امره احسن الوجوه وكان في الساعات
بجانبه لم يطعم البدر اخرى فانما السبعين عن القدر فانسط ففلا الوباحس والليل على الرحيم
ولم يتم البهت حتى غاب القمر تحت الغيبه ففلا لما راك هو لا عنك واستغرا
حسن التغليل ونو السحاب من الارض فولد البعباس من حد بدها الخصى
باري منقلا وتغليا تسقى البلاد بالعباد من فوق الاخرى في الدنيا والريح تغلبها على الاعلى
تودسكا والبريق جوهرا كدومر شاق الشاق وكما ما جات تغلبت رجا احوال ومنه بالذرة عناف
ومن ريق حسن التغليل قولن عا حبه اخرج من اللانس على ولا ما سكا القام
وفي الاما تاج المعام وعلى انا الرعد صرير طيب لمار وهو البرق صرير صام
وهل است زهر التوجردا ملل وقامت لرفا لما سته واهل شقق صرح الراج جويبا العتري او حنته في الروام
وما اروع قولن بصرهم ولما عاتق من احب روضته احدا في رجبها البينا نظدر
ما شوق جيب شقيقها حسدا ولا بان التسم بدله بتعثر ولعمهم
فيها ولما نص لي وجه الريح تقايد وقاحت باطراف الرياض الشايم
فطامرت عفول الدير ما رايته وقد بصت من بينهن للمعابيم
وشوق حونا بالرياض وحسها صدحن وفي اعماقهن الشمايم
ومن قولن جبل الين الانصاري بروحي عنتوق الجان قاله
شبهه ولا في حبه لي الابر ومن قولن خصم في الازيون ويسمى بنشور الرومي وهو بيضه ليل لا يفتح
الاراء اعينون كوكبا تسرفت سواد احدا في امن العصف
فان دجا بها اظلمتة صمن من خورها على السرور وما اظفر ولان

214

زورده